قال الفقير عمر بن الوردي
لله شكري ابدا وحمدي

مصليا على النبي العربي

بعد الاشارة لجلاليها قال الفقير عمر بن الوردي
لله لا لغيره شكري وهو فعل ينبئ عن تعظيم المنعم
لسبب الانعام قدم على الحمد لمناسبته للنظم اذ هو
فعل من الافعال التي تقتضي الشكر وهو شكر ابدا ما بقي
الدهر اي لا انفك عنه وحمدي وهو الثنا بالجميل
ويرادفه المدح على الاحسن مصليا حال من فاعل قال
على النبي بالهمز من النبا وهو الخبر لانه نباه عنيره عن
الله او هو نبي عن ربه على لسان الملك فهو فعيل بمعنى
فاعل او مفعول وبتركه من النبوة وهو المكان المرتفع
سمي به لارتفاع شانه بنبوته وحذف الاسم الشريف
للعلم به من قوله العربي نسبة للعرب وهي افضل
النسب وهم من ذرية اسماعيل كلهم على الاصح وناسب
العربي لان التاليف في العربية ولك ان تقول الالف
واللام في المعنى للمعهود ذهنا عند هذه الامة وهو
محمد صلى الله عليه وسلم فعلم من اللام وقديرده ان

العرب

والآل والصحب وتباع النبي

العرب بعث فيهم نبي غير نبينا صلى الله عليه وسلم كما هو
مشهور وفي بعض النسخ الرسول بدل النبي وهو من
اوحي اليه العمل والتبليغ والنبي من اوحي اليه العمل فقط
فالاول اخص والآل اصله صلى الله عليه وسلم وهم
بنو هاشم وبنو المطلب المومنون زكاة وفيا ولو كل مومن
تقي دعا وصلاة والصحب جمع صاحب وهو كل مومن
اجتمع بالنبي ولو لحظة ومات على ذلك وتباع جمع
تابع وهو كل مومن اجتمع بصحابي ولو ساعة ومات
مومنا وتباع النبي افضل ممن بعدهم ومن بعدهم افضل
ممن يليهم كذلك والاصحاب افضل الكل باتفاق اهل
السنة

وبعد فالجاهل بالنحو احتقر

وبعد كلمة يوتى بها للانتقال من اسلوب
الى اسلوب قابلها اولا اما سحبان او قس او داود او
يعقوب او يعرب بن قحطان او كعب بن مالك اقوال
واصلها اما بعد واما نائبة عن اداة الشرط فلذا لزم
الفا في الجواب وثبت مع حذف ما نابت عنها فالجاهل

Copyright © King Saud University